بسم الله الرحمن الرحيم

قال الراوي ثم خرج البطال من المضرب وجعل يدير عينيه في الحصن فلم يجد اليه تسليف ولا الي الوصول اليه طريق فبقي حايرا ثم انه نظر الي القناطر المعقودة والازجات المبنية والماجري منها فقال في نفسه ان وجدت سبيل الي الحصن فلا يكون الا من ذلك المكان ثم عاد الي الاميره وقال لها ايها الاميره اذا كان في غداة غد تقسمي العسكر تقاتلوا اهل الحصن وتشغلوهم وندخل نحن بعد اشتغالهم من تلك العيون والقناطر المعقودة والازجا المبنية فاني اظن انها نافذة الي الحصن فقالت الاميره يا ابو محمد هذا امل بعيد وان كان المكان نافذ كما خطر ببالك ما يخلوا من المهالك فربما يعطب احد من المسلمين فانا عندي مسلم واحد احب الي من بلاد الروم ومن فيها فقال لها البطال صدقتي انها الاميره الا ان الملكة نوري احب الي من كل من علي وجه الارض فقالت له انت ما عليك ملامة لانك عاشق ستهامه فقال ابو محمد اذا لم تسمعوا مني لا امر عليكم من الروم ان تكسبكم من ههنا في ظلام الليل ويخرج عليكم العدو من هذه العيون لان شومدرس ما يغفل عنكم والراي انكم ترحلوا عنها الليلة وتعودون اليها بالنهار فقالت الاميرة

هذا

هذا كلام من ليس له معقول وعن ما نحن فيه ما نقول فجل هم عظيم فلما مضى النهار واقبل الليل بالاعتكار جمعت الاميره الرجال وجعلت توصيهم علي الحرس واوصتهم باليقظه والاحتراز وقالت لهم ان ابو محمد العربي الي كلام وانا حاملة منه هم عظيم لانه رجل لا يلتقا مثله في الدنيا وانا عولت ان اقطع الخشاب من هذا الوادي واعمل السلالم والادراج وافتح هذا الحصن ان شا الله الملك الفتاح وناموا الناس في خيامهم وكذلك الاميره عبد الوهاب واصحابه هذا ما كان منهم قال الراوي واما ما كان من الملكه عين الميح ونوري والراهب شومدرس فانهم لما الي الليل وعولوا علي ما عزموا عليه فقال عين الميح الي خايف من هذا العسكر الذي فيه اقوام كانهم السباع الجياع وانا مقامنا في حصننا افضل ولنا اصلح وانتم تعلمون اني كنت في مايه وسبعين الف وقتل اكثرهم وانهزم اسيرهم وكانكم بعساكر احوي وقد اتوا الينا وتكثر عندنا الكتايب والمواكب ونحل باعدايا المعاطب ونقعد فا في حصننا هو الراي الصايب فقالت الملكه نوري لابد لنا من هذه الليلة من النزول اليهم في هذا الليل ونخرق خيامهم ونضرب رقابهم ولا نبقي منهم ديار ولا من ينفخ النار فقال شومدرس ما قالته هو الصواب وان كنت ايها الملك تخشى من الحزو ع

ومعه كل بطل صميدع ايقن شومدرس بالهرب
فالتم الى جماعة من البطارقه وقال لهم
ويلكم اطلبوا باب الحصن فما لنا بهم طاقه
والرائي ان نطلب الفسنا النجاه فان نفرت
المسلمين تكون قد سلمت ارواحنا وان
نصروا اصحابنا رجعنا اليهم وكانت هذه
البطارقه بطارقه حصن الدوادب
وبناهدوا وقال السودان فقالوا له
اطلب بنا الباب فقصد فاباب الحصن
وفتحوه وطلبوا الذهاب وكان البطال من
خوفه ان يفوته شومدرس التجاء الى
الامير سيف الحنيفية وقال له اعلم ان
باب الحصن قد فتح وخرج منه جماعه
وان صدقني حذري يكون شومدرس فيهم
واخاف ان يتعلق في الجبال ويسلم من الاهوال
فقال له سيف وما الذي تراه قال له اتبعه
انت وانت فقال الامير وتخلي الوالد
والاصحاب في هذا العالم العظيم فقال له
ابو محمد لو لم يكن هناك الا الامير عبد الوهاب
والاميرة والده كان فيهم الكفاية لاهل
الحصن فقال له سيف الحنيفية ان كان
الامر كما وصفت انا اسير معك ثم انهما خرجا
من الحصن وتركا الامير عبد الوهاب وجميع
الاصحاب في القتال وحدهما وخلف شومدرس
بعد خبثه لما خرج من الحصن لم يقف مع
اصحابه

اصحابه بل قال لهم يركب كل واحد منهم هواه
فمنهم من طلب اهله ومنهم من طلب دينه
ومنهم من طلب الجبل وشومدرس سار على
وجهه وقد ضاقت عليه الارض بما
رحبت هذا وابو محمد وسيف الحنيفية
يجدوا وراه السير انهم يلحقوه فما لحقوه
ولا وقفوا له على اثر فقال سيف الحنيفية
يا ابو محمد ارجع بنا الى الامير عبد الوهاب
واصحابنا لان قلبي مشغول بهم فقال له
البطال ارجع انت الى الامير وقل له ينتظرني
ثلاثة ايام فان اتيت والا دعه يرحل
الى حصن الدوادب وينتظرني عشرة ايام
فان جيت والا يعلم اني قتلت فقال
سيف الحنيفية والله يعز علي فراقك
ولكن قلبي مشغول عليهم ولا اقدر اغيب
عنهم وهم في هذا الامر الصعب من الطعن
والضرب ثم انه ودع البطال وسار
ورجع من خوفه على ابيه وجده ووالده

فلما دخل على ابيه وجده قد سكن
الحصن بعد ما قتل من قتل وهرب من هرب
ووجده معه من الاموال ما لا تطيق حمله الجمال

والليل امسا
والحديث
ليلة
غدا

انت في قلبه فظن ملك الروم ان طلام الرشيد حقا
فادعا بالبترك وقال له امض الي البطال وقل له
ما انا مثل غيري وانت تعلم ان الرشيد ما طلب
مصالحتي حتى كسرت عساكره واني ما خرجت من
بلاد الروم الا لاجل شوم مدرس وشوما ودهرغوم
اقلقني من البكا عليه ولك عندي مائة اسير
من السودان وانا اطلق سبيلهم وما علي ان
اطلقت من عندك من جهة الرشيد ام لا ثم اخذ
البترك الكتاب وسار مع عشرة من البطارقة
بالخيل العربيه والعنطاريات الخجليه والسيوف
الجنوبيه والدروع الداوديه ومن فوقهم ثياب
الديباج المكي وعشرة من قسوس القسطنطينيه
بالسروج الحرير والغفارات الهرقليه والميازر
الصوف الانطاكيه والعكاكيز الابنوس وعلى
روسهم القلانس السود الحمصيه وسار البترك
بهذا الزي العظيم الي ان وصل الي امد فصاحت
بهم الاكراد والسودان فقال انا رسول الملك
الرحيم الي الامير البطال فمضوا الي ابي محمد البطال
واعلموه فاذن لهم فدخل البترك في اصحابه حتى
وصل الي البطال وكان البطال قد اقام بكلانة
الا فارس السيوف المجرده واللامات المذهبه واوقف
الف كردي بكل سيف مجرد كجيوف وفي اوايلهم ميمون
الجاس كانه الاسد هذا وابو محمد جالس في دست
المملكه وهو نقش شواربه وهو يمس لقبيه
الملوك فلما راه البترك فزع منه وقال في نفسه والله

ما
هان دخولي الي هذا الشيطان بعنواني وانا اوصل
من المسيح ان يدفع عني شره ثم قال السلام عليك
ايها الامير الاجل الرفيع المحل فقال ميمون اما
لا تقول ايها البترك هذا الخطاب ولا تسلم عليه
بالامارة بل قل ايها السيد الامجد والملك الاوحد
فرد البترك السلام وقد علموا من حال ابو محمد ان
كل رسول جاء اليه باخذ راسه ويعروه ويا خذوا
كل ما معه فجعل كل واحد يتقرب الي واحد من
الرهبان وهم منتظرين من ابي محمد ان يقول
خذوهم واضربوا رقابهم فلما نظر البترك
اليهم وهم كالاسد على المقله انكر حالهم وتاجل لسانه
فرفع ابو محمد راسه اليه وقال له ما الذي اقدمك
علينا بعد ما اوصلت الاذية الينا في القسطنطينيه
قال البراوي فقال البترك ايها السيد لا تقيد
ما مضي ولا تذكر شيا قد انقضى وانت تعلم
ان الملك ميخايل قد خرج في هذه النوبة في عسكر

والليل امسك
والحديث
ليلة
غدا